وقال جزيرة الأبرَشْ :

ربا أوْفيتُ فى علمٍ ∴ تَرْفَعَنْ ثوبى شمالاتُ

فى فُتُوٍّ أنا ربُّهُمُ ∴ مِن كلالِ غَزوةٍ قالوا

ليت شعر ما أماتهم ∴ نحنُ أوْلَجنَا وَهُمْ باتوا

وقال امرؤ القيس :

عُرجا على الطلَلِ المُحيل لعلنا نبكى الديارَ كما بكى ابنُ حِذامِ

وهو رجل من طيء لم نسمع شعره الذى بكى فيه ولا شعراً غيراً هذا البيت الذى ذكره امرو القيس

وركان أولَ مَنْ قصَّدَ القصائد وذكرَ الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبى فى قتل أخيه كليب وائل قتلته بنو شيبان وكان اسم المهلهل عَدِيًا وإنما سُمِّى مهلهلا مهلهلة ؟؟؟ كهلهلة الثوب وهو اضرابه واختلافه من ذلك قول النابغة :

أتاكَ بقول هَلْهَلِ النَّسْج كاذب

وزعمت العربُ أنه كان يتكثرُ ويدَّعى فى قوله بأكثر من فعله وكان شعراء الجاهلية فى ربيعة أولهم المهلهل والمُرقِّشان وسعد بن مالك وطَرَفة بن العبد وعمرو بن قميئة والحارث بن حِلِّزة والمتلمِّس والأعشى والمُسيَّب بن عَلس ثم تحول فى قيس فمنهم النابغة الذبيانى وهم يعدون زهيرَ بن أبى سلمى منعبد الله بن غطفان وابنه كعباً ولبيدَ والنابغة الجعدىّ والحطيئة والشمّاخ ومُزَرِّد وخيراش بن زهير ثم آلَ ذلك إلى تميم فلم يزل فيهم إلى